

شرح الأخبار

[132] وأربعين سنة. وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة تسع وأربعين. وقيل: في صفر

من سنة خمسين بعد سنة احدى وخمسين (1). _____ (1)

انساب الاشراف 3 / 64. المراثي رثاه الامام الحسين عليه السلام قائلا: أأدهن رأسي أم تطيب
مجالسي * ورأسك معفور وأنت سليب أو أستمتع الدنيا لشئ احبه * ألا كل ما أدنا اليك حبيب
فلا زلت أبكي ما تغنت حمامة * عليك وما هبت صبا وجنوب وما هملت عيني من الدمع قطرة *
وما اخضر في دوح الحجاز قضيب بكائي طويل والدموع غزيرة * وأنت بعيد والمزار قريب غريب
واطراف البيوت تحوطه * ألا كل من تحت التراب غريب ولا يفرح الباقي خلاف الذي مضى * وكل
فتى للموت فيه نصيب فليس حريب من اصيب بماله * ولكن من وارى أخاه حريب نسيبك من أمسى
يناجيك طيفة * وليس لمن تحت التراب نسيب وقال سليمان بن قتة: يا كذب ا [من نعى حسنا *
ليس لتكذيب قوله ثمن أحول في الدار لا أراك وفي النا * راناس جوارهم غبن كنت خليلي وكنت
خالصتي * لكل حي من أهله سكن وقال النجاشي: يا جعد بكيه ولا تسأمي * بكاء حق ليس
بالباطل على ابن بنت الطاهر المصطفى * وابن ابن عم المصطفى الفاضل كان إذا شبت له
ناره * يوقدها بالشرف القابل كيما يراها بائس مرملة * أو ذو اغتراب ليس بالآهل لن تغلقي
بابا على مثله * في الناس من حاف ولا ناعل نعم فتى الهيجاء يوم الوغى * والسيد القائل
والفاعل وقال رجل من غطفان: بنو حسن كانوا مناخ ركابنا * قديما وما كنا ابن عمران نتبع
وقال أبواليقطان: أتاني فوق العال من أرض مسكن * بأن إمام الحق أمسى مسالما